[293] 4 - فصل: في بيان ظهور آياتها مع القدر والنار وفيه: حديث واحد 250 / 1 - عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: سألني الحجاج بن يوسف عن حديث عائشة، وحديث القدر التي رأت فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وهي تحركها بيدها، قلت: نعم، أصلح ا الامير، دخلت عائشة على فاطمة عليها السلام وهي تعمل للحسن والحسين عليهما السلام حريرة بدقيق ولبن وشحم، في قدر، والقدر على النار يغلي (وفاطمة صلوات ا عليها) (1) تحرك ما في القدر بإصبعها، والقدر على النار يبقبق (2)، فخرجت عائشة فزعة مذعورة، حتى دخلت على أبيها، فقالت: يا أبه، إني رأيت من فاطمة الزهراء أمرا " عجبيا " رأيتها وهي تعمل في القدر، والقدر على النار يغلي، وهي تحرك ما في القدر بيدها ! فقال لها: يا بنية، اكتمي، فإن هذا أمر عظيم. فبلغ رسول ا صلى ا عليه وآله، فصعد المنبر، وحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: " إن الناس يستعظمون ويستكثرون ما رأوا من القدر والنار، والذي بعثني بالرسالة واصطفاني بالنبوة، لقد حرم ا تعالى النار على لحم

_____ (1) في راء وهي. (2) البقبقة: حكاية صوت القدر في غليانه " تاج العروس - بق - 6: 297 ". (*)

_____